



التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة

E-learning from the point of view of students of the Department of Physical Education and Sports Sciences at the Open Educational College

أ.م. د أحمد حسن صابر الكعبي

Ahmedhasan 19650 @ gmail.com

المخلص

تطرق الباحث الى المقدمة واهمية البحث ان التعليم الالكتروني نظام تعليمي تفاعلي يساعد الطالب باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ، بينما كانت مشكلة البحث أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي بسبب تفشي فيروس كورونا دفعت التعلم الإلكتروني نحو الواجهة ، فغدا خياراً لا بديل عنه والذي سيواجه الاساتذة من تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ . وهدف البحث الى التعرف على ايجابيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة . وفرض الباحث هنالك تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة . واستخدم الباحث منهج البحث بأسلوب المسح التحليلي لأن الأسلوب الأكثر ملائمة لطبيعة المشكلة وتحقيق هذه الدراسة . وقد تمثل مجتمع وعينة البحث بطلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكلية التربوية المفتوحة بوزارة التربية والبالغ عددهم (57) طالبا وطالبة واما يخص بإجراءات بناء المقياس نظراً لتعذر الحصول على مقياس " التعليم الالكتروني " من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكلية التربوية المفتوحة " وتحقيقاً لهدف البحث قام الباحث ببناء المقياس الحالي وفق الأسس العلمية لبناء المقاييس وعند تطبيق المقياس والحصول على إجابات الطلبة تبين ان هنالك نقاط ايجابية في التعليم الالكتروني كما توجد بعض السلبيات فيه باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة . واستنتج الباحث ان التعليم الالكتروني اصبح ضرورة لاستمرار دوام الطلبة في الكلية بسبب الظروف الصحية بسبب انتشار مرض كوفيد 2019 . ويوصي الباحث التأكيد على ضرورة استخدام التعليم الالكتروني كبيئة تعليمية رقمية مناسبة للطلاب بديلاً عن التعليم التقليدي في هذه المرحلة التي يمر بها العالم.

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ، طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، الكلية التربوية المفتوحة

ABSTRACT

The researcher touched on the introduction and the importance of the research that e-learning is an interactive educational system that helps the student use modern information and communication technologies, while the problem of the research was that the crisis facing the educational sector due to the outbreak of the Corona virus pushed e-learning to the forefront, so it became an indispensable option that professors will face major

challenges to keep pace with this sudden transformation. The aim of the research was to identify the positives of using e-learning from the point of view of students of the Department of Physical Education and Sports Sciences at the Open College of Education. The researcher assumed that there is a statistically significant moral effect at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) for the positives of using e-learning from the point of view of students of the Department of Physical Education and Sports Sciences at the Open College of Education. The researcher used the research method using the analytical survey method because it is the most appropriate method for the nature of the problem and the achievement of this study. The research community and sample were represented by fourth-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the Open College of Education at the Ministry of Education, numbering (57) male and female students. As for the procedures for constructing the scale, due to the inability to obtain the scale "E-learning from the point of view of fourth-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the Open College of Education" and to achieve the goal of the research, the researcher constructed the current scale according to the scientific foundations for constructing scales. When applying the scale and obtaining students' answers, it became clear that there are positive points in e-learning, as well as some negatives in it using appropriate statistical methods. The researcher concluded that e-learning has become a necessity for students to continue attending college due to the health conditions resulting from the spread of Covid 2019. The researcher recommends emphasizing the necessity of using e-learning as a suitable digital educational environment for the student as an alternative to traditional education at this stage that the world is going through.

الفصل الاول:

1-1 المقدمة واهمية البحث :

شهد العالم موجة وباء لمرض هو الاخطر في سرعة الانتشار لنوع من الامراض الانتقالية , والذ تمثل بفيروس كورونا مما سبب شلل وتعطيل لجميع جوانب الحياة وخاصة منها قطاع التربية والتعليم , وهو ما أدى الى أغلاق المؤسسات التعليمية أبوابها من مدارس وجامعات من أجل تقليل فرص انتشار المرض بين افراد المجتمع وانتقاله بين الدول , وهذا ما دفع الحكومات الى اصدار الاوامر بالتحويل الى نظام الدراسة الى التعلم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي .

بعد التعليم الإلكتروني نظام تعليمي تفاعلي يهدف الى مساعدة الطالب في التواصل مع المادة الدراسية باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة , ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية كافة عبر الشبكات الإلكترونية من خلال المنصة التعليمية ومجموعة التطبيقات (الكلاس روم , التليغرام , الواتساب , الزووم , اف سي سي , ادمودو وغيرها من التطبيقات) إذ توفر سبل التواصل والمشاركة والتوجيه والإرشاد وتنظيم الاختبارات , نتيجة انتشار وباء كورونا في كل دول العالم فقد اتخذت الحكومة المركزية سلسلة من الاجراءات التي من شأنها ان تبعد خطر وباء كورونا عن البلاد , وان من هذه الاجراءات فرض حظر التجوال والذي عرف بالحجر المنزلي والمتمثل بتعطيل دوام طلبة المدارس والجامعات والمعاهد الحكومية والاهلية في خطوة لعدم اختلاط اي مصاب او ملامس عن الاخرين الغير مصابين .

فالتعليم الإلكتروني له مرتكزاته الأساسية لتغيير التعليم التقليدي والمتمثلة بالمنهج أو المقرر الإلكتروني الذي يعتمد على التفاعل في الموقف التعليمي والتفاعل الإيجابي من قبل المتعلم ، والذي يقوم على فكرة التعلم البديل للمنهج الورقي الذي يستخدم صورة جامدة ونمطية للموقف التعليمي و يختلف المدرس المعد تقنياً والممتلك لمهارات العصر الإلكتروني ، إن المنهج في سياق التعليم الإلكتروني يجب أن يشمل على العروض الإلكترونية للدروس مدعومة بالأنشطة المساندة التي تقدم المحتوى العلمي بأسلوب أكثر تفاعلاً وواقعية من خلال الوسائط المتعددة (الصوت ، النص ، الصورة ، الحركة ، الفيديو) والتي تخاطب الحواس عند المتعلم حيث أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً .

تجلت أهمية البحث في التعرف على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني من قبل طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكلية التربوية المفتوحة ، نتيجة توقف الدوام في الجامعات والمعاهد وتسجيل إصابات وفي كل المحافظات العراقية اطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية منصات عدة لإكمال المناهج المقررة .

1-2 مشكلة البحث :

إن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي بسبب تفشي فيروس كورونا دفعت التعلم الإلكتروني نحو الواجهة ، فغداً خياراً لا بديل عنه والذي سيواجه الأساتذة من تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ ، إذ إن انتشار وباء (كوفيد 19) قد انعكس سلباً على جميع قطاعات الحياة في العراق بشكل عام والقطاع التعليمي منها بشكل خاص ، حيث أدى ظهوره وانتشاره بين الناس وبارقام تصاعديّة يومياً بالمقارنة مع الوضع الثقافي والاجتماعي لطبقات المجتمع والوعي الصحي بخطورة هذا الوباء القاتل بينهم ، لذلك اتخذت الحكومة مجموعة من القرارات المهمة التي تخص قطاع التربية والتعليم والتي نصت على غلق الجامعات والكليات والمعاهد حفاظاً على أرواح الطلبة والتدريسين وإكمال العام الدراسي الحالي من خلال بوابة التعليم الإلكتروني ، ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس في الكلية التربوية المفتوحة في وزارة التربية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وهو ما ساعد في إجراء دراسته البحثية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في الكلية التربوية المفتوحة .

تساؤلات البحث :

- 1- هل ان التعليم الإلكتروني يعد بديلاً عن التعليم الحضوري .
- 2- هل تتوفر الامكانيات المادية والبشرية لإدارة برنامج التعليم الإلكتروني على طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة خلال فترة دراستهم بالكلية التربوية المفتوحة .
- 3- ما هي الطرق والأساليب التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة خلال فترة دراستهم بالكلية التربوية المفتوحة .

1-3 اهداف البحث :

- 1- التعرف على ايجابيات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة .
- 2- التعرف على سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة .

1-4 فروض البحث :

- 1- هنالك تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكلية التربوية المفتوحة .

2- هنالك تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لسلبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مركز ميسان بالكلية التربوية المفتوحة .

2-5-1 : المجال الزمني : للفترة من (14 / 12 / 2021 الى 22 / 2 / 2024)

3-5-1 : المجال المكاني : طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (التواصل الالكتروني

مع الطلبة) .

الفصل الثاني

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث منهج البحث بأسلوب المسح التحليلي لأن الأسلوب الأكثر ملائمة لطبيعة المشكلة وتحقيق هذه الدراسة .

2-2 مجتمع وعينة البحث : مجتمع البحث تمثل بطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة بوزارة التربية , اما عينة البحث تمثلت في طلبة المرحلة الرابعة بالقسم في مركز ميسان الدراسي والبالغ عددهم (57) طالبا وطالبة , تم اختيار (7) طلاب كعينة استطلاعية , من (50) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية .

3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة :

• المصادر العربية والأجنبية .

• استمارات جمع وتفرغ البيانات .

• الحاسبة الشخصية الالكترونية نوع (DELL) .

4-2 إجراءات بناء المقياس . نظراً لتعذر الحصول على مقياس (التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكلية التربوية المفتوحة) وتحقيقاً لهدف البحث قام الباحث ببناء المقياس الحالي وفق الأسس العلمية لبناء المقاييس وذلك من خلال ما يأتي :

1-4-2 صياغة الفقرات بصورتها الأولية . بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع أعد الباحث مجموعة من الفقرات , حيث تم صياغتها لتلائم البيئة العراقية وعينة البحث , وبناءً على ما تقدم تم إعداد المقياس بصورته الأولية من (30) فقرة , وقد روعي في صياغتها أن تكون قصيرة ذات لغة مفهومة وسهلة لعينة البحث , وأن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وهي شروط أساسية ومتفق عليها في بناء المقاييس النفسية .

أداة الدراسة : تم إعداد استبانة حول (التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة) , وتم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين* أستخدم الباحث مقياس ليكرت " لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان والذي يستعمل في الاستبانات الخاصة في مجال الإحصاءات " (رينسيس ليكرت, 1932 , ص 140) , ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما , والتي تتميز في

كونها سهلة الإعداد والتطبيق وتعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه وتتراوح درجات هذا المقياس ما بين (1,2,3,4,5) لكل فقرة من فقراته لأغراض التحليل وتحديد تقديرات استجابات افراد عينة البحث¹, وكما في الجدول (1)

جدول (1) درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	لا رأي	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

اختار الباحث الدرجة (1) للاستجابة "غير موافق بشدة" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو (1%) وهو يتناسب مع هذه الاستجابة وهي أفضل وتعطي نتائج أدق لهذه الاستجابة لأن الوزن النسبي في هذه الحالة يساوي (20%) وهو يتناسب مع هذه الاستجابة .

صدق الاستبيان : يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه ، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقة :

1- صدق المحكمين :- عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من متخصصين في مجال طرائق التدريس والتعلم والاختبارات* وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة ، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية * .

2- صدق المقياس : أولاً - الاتساق الداخلي . يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة ، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه .

ثانياً : الصدق البنائي . يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة .

3- ثبات الاستبانة : يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط ، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة .

3 - 6 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاستبيان : تعد التجربة الاستطلاعية (تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابلها في أثناء إجراء الاختبار لتفاديها) . (قاسم حسن المندلاوي ، 1990 ، ص 107) وقبل إجراء التجربة قام الباحث بتوفير الأدوات اللازمة لإجرائها وبعد إعداد المقياس والتعليمات الخاصة به وطريقة التصحيح تم اختيار (7) طلاب من غير المشاركين في الاستبيان الخاص بالدراسة . حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على

• ينظر الملحق (2) ص

• ينظر الملحق (3) ص

الطلبة من خلال ارسالها لهم على الصفحة الخاصة له في يوم الأربعاء (14 | 12 | 2021) العاشرة صباحاً وحدد الباحث الاجابة لهم لمدة سبعة ايام وقد اختيروا بطريقة عشوائية وكان الغرض من التجربة ما يأتي :

- التأكد من وضوح تعليمات المقياس .

- التعرف على ملائمة فقرات المقياس المعدة لهذا الغرض .

- الإجابة على التساؤلات والاستفسارات .

- تشخيص الصورة النهائية للفقرات قبل تطبيقها النهائي وتحليلها إحصائياً .

7-2 تحديد النتائج : بعد استلام الاستمارات التي وزعت على الطلبة في التجربة الاستطلاعية ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها من استمارات التي تم توزيعها على الطلبة في يوم الأحد (2021/12/22) من قبل الباحث كان الهدف هو (التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة) وعلى ضوء طبيعة الإجابات في الاستمارات التي وزعت وتم تحديدها .

8-2 اجراءات البحث الميدانية . شملت الدراسة (50) طالبا أجريت مقابلات معهم بعد ذلك سنلوا عن الاستراتيجيات الناجحة التي يستخدمونها لمواجهة تلك المشكلات , حيث طلب منهم استذكار مشاكل أو صعوبات الدراسة من خلال التعليم الالكتروني التي تواجههم خلال فترة التواصل الدراسي مع المواد الدراسية (المحاضرات) . فنتبين لنا من خلال تحليل إجابات الطلبة ان هنالك نقاط ايجابية في التعليم الالكتروني كما توجد بعض السلبيات فيه . إذ إظهر ذلك من خلال اجابات الطلبة عن فقرات الاستبيان قيد الدراسة , بعد تم تفريغ نتائج الاستمارات (أداة الاستبيان) وهو التطبيق النهائي باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة .

2-7 المعالجة الإحصائية :

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاماً معينة ، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة خمس درجات ، والإجابة أوافق أربع درجات ، والإجابة محايد ثلاث درجات ، والإجابة بدرجة لا أوافق درجتين ، والإجابة لا أوافق بشدة درجة واحدة . وبذلك أصبحت الاستبانة تقيس التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة , وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة الثبات كرونباخ الفاء، وتحليل الانحدار، واختبار (LSD) للمقارنة البعدية ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات .

الفصل الثالث

3- عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض نتائج البحث : وفي ضوء معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة للنتائج التالية :- يتضح من الجدول (2) أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني بحيث أنه كلما تغيرت لإيجابيات التعليم الإلكتروني بدرجة واحدة تغيرت مخرجات التعليم بمقدار (0.563) درجة. أي كلمات زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.563) درجة، والعكس بالعكس.

س(1) ما هي إيجابيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة ؟

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات التعليم الإلكتروني مرتبة حسب الأهمية

رقم الفقرة	إيجابيات التعليم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتبة
9	مكنني من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها	3.56	1.29	مرتفع	1
10	زاد من مشاركتي في المواضيع التعليمية بكل جراحة.	3.17	1.29	متوسط	2
8	وفر الوقت والجهد في عمليات التعلم.	3.03	1.33	متوسط	3
4	شجعتني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.	2.93	1.33	متوسط	4
3	التعليم الإلكتروني زاد من دافعتي للتعلم.	2.68	1.37	متوسط	5
6	عمل على تقديم تغذية راجعة سليمة ساهمت في رفع كفاءتي.	2.64	1.10	متوسط	6
1	تم عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي	2.53	1.25	منخفض	7
7	وفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.	2.50	1.21	منخفض	8
5	ساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهمي للمادة التعليمية.	2.44	1.29	منخفض	9
2	زاد من التواصل الفعال بيني وبين عضو هيئة التدريس.	2.42	1.23	منخفض	10
الدرجة الكلية لإيجابيات التعليم الإلكتروني		2.79	0.989	متوسط	

3-2 عرض نتائج البحث :

وفي ضوء معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة للنتائج التالية :- يتضح من الجدول (3) أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني بحيث أنه كلما تغيرت سلبيات التعليم الإلكتروني بدرجة واحدة تغيرت مخرجات التعليم بمقدار (0.563) درجة. أي كلمات زادت لإيجابيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.563) درجة، والعكس بالعكس .

س2) ما سلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكلية التربوية المفتوحة ؟

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلبيات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	سلبيات التعليم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
6	قلص من اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب.	4.35	0.915	مرتفع جدا	1
10	التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي.	4.15	1.00	مرتفع	2
9	زاد من الضغوط النفسية علي.	4.01	1.20	مرتفع	3
1	زاد من الأعباء المطلوبة مني.	3.93	1.18	مرتفع	4
7	جعلني أشعر بالعزلة جراء عدم الالتقاء بزملائي.	3.90	1.34	مرتفع	5
8	قلص من مجالات الابداع لدي في الإجابة على الامتحانات.	3.86	1.29	مرتفع	6
4	أدى التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة	3.63	1.17	مرتفع	7
2	التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات الدراسية المطروحة.	3.61	1.06	مرتفع	8
5	أضعف من التفاعل بيني وبين زملائي من الطلبة	3.31	1.25	متوسط	9
3	التعليم الإلكتروني زاد من الأزمات السلوكية لدي.	3.18	1.14	متوسط	10
الدرجة الكلية لسلبيات التعليم الإلكتروني		3.79	0.829	مرتفع	

❖ يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبيات التعليم الإلكتروني .

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبيات التعليم الإلكتروني .

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
إيجابيات التعليم الإلكتروني	2.79	0.989	30
سلبيات التعليم الإلكتروني	3.79	0.829	30

3-2 مناقشة نتائج البحث :

يوضح الجدول (2 , 3 , 4) أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، حيث كانت الدلالة الإحصائية ($0.05 <$) وهي غير دالة إحصائياً. ويعزى ذلك إلى التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكلية التربوية المفتوحة والنتائج المتحصلة متشابهة لدى جميع الطلاب ، وهذا يؤكد أن إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني حقيقية يشعر بها جميع الطلبة .

يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة التي تساهم في تعزيز فاعلية المتعلم ، وتمكنه من تحمل المسؤولية بشكل أكبر مقارنة مع التعليم التقليدي ، حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (عبد الله عبد العزيز ، 2005 ، ص 72) ان عدم توقف الدراسة في الوقت الراهن يحتاج الى إيجاد البديل المناسب ، من خلال تطبيق نظام تعليمي جديد يتكيف مع الواقع الذي يمر به العالم ونظام التعليم الإلكتروني وسيلة تواصل علمي استخدمت من قبل ظهور مرض كورونا وكانت تجربة ناجحة من جامعات لها مكانتها الأكاديمية العلمي ، أما الآن فأسلوب التعلم عن بعد والذي اتبعته دول عدة في مدة حظر التجوال للحد من انتشار الوباء والسيطرة عليه ، فأنها تجربة جديدة على بعض الدول وخاصة الدول التي لا تمتلك بنى تحتية في مؤسساتها التربوية والتعليمية . (مصطفى عبد السميع ، 219، 229) إذ ان توفر التكنولوجيا يعتبر عاملاً مهماً لنجاح فكرة التعلم الإلكتروني ، فبدونه سيغدو الأمر مجرد حلم وهناك مستويات مختلفة لهذا التحدي ، لذلك يجب توفر الأجهزة وشبكات الإنترنت وسرعة وحزم الإنترنت ، كل ذلك يعد تحدياً بذاته أو مجتمعاً مع الآخرين . ويعرف بأنه "تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر والانترنت إلى المتعلم بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى اعتماداً على مبدأ التعلم الذاتي، فضلاً عن التفاعل مع المعلم والزملاء ، ليمارسوا مجموعة من الأنشطة التربوية بطريقة متزامنة وغير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف وقدرات المتعلم ، تحت إشراف وتوجيه المدرس (محمد سلمان وآخرون ، 2017، ص83) تتيح أنظمة التعليم الإلكتروني المطور للطلبة العديد من الخدمات التعليمية ، ومن أبرزها الاطلاع على المادة العلمية للمقرر المعدة خصيصاً لمثل هذا النمط من التعلم إضافة إلى من شرائح عرض وملفات ومواد إلكترونية وكذلك إمكانية تحميل وسماع محاضرات المقرر المصورة (فيديو) والمسجلة مسبقاً ، لهذه الغاية ضمن خصائص ومعايير معينة والتي تضعها الكلية . " تجري عملية التدريس في نظام التعليم إلكترونياً دون حاجة الطلبة للحضور إلى مبنى الجامعة لغايات المحاضرات " (دلال ملحق وعمر موسى ، 2007 ، ص 287) التعليم الإلكتروني المتزامن في هذا النوع من التعليم الذي يتم فيه تبادل الدروس والموضوعات والابحاث والنقاشات بين التدريسي والطالب بشكل مباشر ، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الدراسية الافتراضية ، وتعد من إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لاستيضاح أي معلومة ، ومن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع حاجته الى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة ، لذا يعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً . لم نكن نتوقع ان تؤثر جائحة كورونا على سير العملية الدراسية الى هذا الحد وعلى إمكانية اكمالنا للعام الدراسي، لكننا ورغم ذلك تمكنا من اتمامه بالنسبة لي ، فإن اجراء الامتحانات الكترونيا كانت تجربة مفيدة وممتعة وأكثر سهولة مقارنة بالطرق التقليدية ، نحن بحاجة الى اعتماد طرق أكثر حداثة في نظام التعليم في العراق والتعليم الإلكتروني يجب ان يكون احداها".

3-2-1 مناقشة النتائج إيجابيات التعليم الإلكتروني :

اظهرت النتائج في الجدول (2) ان هنالك مجموعة من النقاط الايجابية الخاصة بالتعليم الإلكتروني ، إذ ان تفشي وباء كورونا في العراق والعالم بشكل تحديا غير مسبوق لقطاع التعليم العالي ، فمن حق الطالب أن يضمن حقه في اكمال

دراسته الجامعية وحققه في التعليم واستمراره ، وفي ظل توصيات منظمة الصحة العالمية وخلية الأزمة في العراق واللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية ، فقد تزامن انتشار الجائحة مع منتصف العام الدراسي وكان بالإمكان الانتقال السلس للتعليم الإلكتروني لضمان حق الطلبة ، ومن خلال اعتماد التدريس عن بعد لكافة المواد النظرية في جميع المراحل الجامعية ، وحصر دوام الطلبة في ايام محددة لتلقي الدروس التطبيقية المتمثلة بالمواد العلمية كونها تحتاج الى عرض وشرح وخطوات تطبيقية قد لا تتوفر عن بُعد ، رغم انه من خلال تطور التطبيقات الجماعية في الأونة الأخيرة اثبتت الأزمة ان كل شيء اصبح سهلاً حتى في مجال التعليم .

إذ يرى الباحث إن هنالك مجموعة من النقاط الايجابية من وجهة نظر الطلبة في تطبيق نظام التعليم الالكتروني كثيرة , منها اكتساب مهارات استخدام البرمجيات الحديثة للحاسوب وتطويرها لدى الطلبة والتدريسين على حد سواء وهي من سمات عصر العولمة , وذلك من خلال ابتكار اساليب تدريس أكثر ابداعاً يستطيع من خلالها الطالب والاستاذ الوصول للمحتوى بنفس الوقت والتفاعل معها من اجل اللحاق بركب الامم الاخرى في مجال التعليم عن بعد , إذ يرى (سعيد احمد محمد, 2020, ص34) ان التعليم الالكتروني يتميز بالالتزام بتوقيت المحاضرات اليومية في الجدول الدراسي ويسهل على الطالب عملية الحضور والتواصل مع المحاضرات بشكل مستمر دون الحاجة الى الخروج من البيت , كما يتميز بالتخطيط والتنظيم لكل محاضرة متابعة حضور ومشاركة الطلبة في المحاضرات , لذلك فإن الطالب في التعليم الالكتروني لا يحتاج المناهج الدراسية المطبوعة في كل عام دراسي ولا حاجته لاستخدام الكتب الورقية في دراسته واستبدالها بالكتب الكترونية (Pdf) أما المواد العملي فأنه يمكن ان تعرض للطلبة فديويًا بشكل مرئي وسمعي من خلال الاستفادة من التقنيات التربوية الحديثة المساعدة في عرض المادة الدراسية في المحاضرات التي يوفرها التعليم الالكتروني . " إن المنهج في سياق التعليم الإلكتروني يجب أن يشمل على العروض الإلكترونية للدروس مدعومة بالأنشطة المساندة التي تقدم المحتوى العلمي بأسلوب أكثر تفاعلاً وواقعية من خلال الوسائط المتعددة (الصوت - النص - الصورة - الحركة - الفيديو) والتي تخاطب الحواس عند المتعلم "(د علي عبد التواب , 2022 , ص 41) , كما يؤدي الى تجاوز مشاكل التعطيل الاجباري للدوام بسبب العطل الوقائية مثل المناسبات الوطنية والدينية أو ارتفاع درجات الحرارة او الامطار الغزيرة وغيرها , كذلك ما رافقه انتشار الوباء من تقليص حركة وسائل النقل الداخلية وتخفيض للأجور نقل للطلبة وتأثير على حجم الحركة المرورية في حال تقليص دوام تلك الاعداد المليونيه , وانعكاس ذلك على الأثر البيئي وتقليل التلوث داخل المدن وتوفير استهلاك الطاقة الكهربائية داخل المؤسسات التعليمية , كما أن اقتصار الدوام في الجامعات على بعض الحصص المختبرية سوف يقلل من الزخم في اعداد الطلبة في الكليات سوف يقلل من اكتظاظ اعداد الكبيرة في القاعات الدراسية التي تفوق الطاقة الاستيعابية بسبب نقص الأبنية , وبالتالي سيرفع هذا الاجراء من جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة , كما ان الامتحانات النهائية تُعقد في مراكز تحدها الكلية وفق الية تضمن نجاحها في نهاية كل فصل دراسي , وهو ما تحقق من خلال مجموعة من الخطوات الفنية لأنظمة الامتحانات الإلكترونية , والتي تتيح المراقبة عن بعد من خلال الكاميرات الرقمية وفق معايير ضمان الجودة والشروط التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

2-2-3 مناقشة النتائج سلبات التعليم الإلكتروني :

يتبين من الجدول (3) والنتائج التي ظهرت فيها إن هنالك بعض النقاط السلبية ظهرت في التعليم الالكتروني , إذ يعد صعباً على الطلبة لضعف خدمات الانترنت والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في العراق كما يعتبر وسيلة تعليمية صعبة الاستخدام من قبل بعض الطلبة , كما لا يوفر الفرصة امام الأستاذ من اجل وضع الاسئلة الخاصة بالامتحان التي تقيس الفروق الفردية بين طلبته , ومدى المستوى العلمي لطلبته لأنه يكون غير قادر على تقييم الطلبة بشكل مباشر . كذلك

يحتاج الى كفاءة وخبرة من قبل الاستاذ في استخدام نظم الحاسوب من اجل التواصل مع الطلبة لعرض مادته الدراسية اثناء محاضراته . كما إن التعليم الالكتروني في العراق يعد تجربة تعليمية جديدة تحتاج الى التخطيط والتنظيم وفق اسس علمية سليمة , وذلك من اجل تفادي الاخطاء التي ظهرت نتيجة استخدامه بشكل طارئ من قبل الجامعات والكليات , لذلك ان تطبيق التعليم الالكتروني يحتاج الى وجود الكثير الادوات والاجهزة والقاعات الدراسية التي تساعد في عرض المحاضرات على الطلبة , ونتيجة لعدم توفر البنى التحتية للأقسام العلمية في الكليات والتي تشكل العنصر المهم في عملية التعليم عن بعد في هذه المرحلة من انتشار المرض .

الفصل الرابع

4 - الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

- 1- إن التعليم الالكتروني هو تجربة جديدة تطبق في الجامعات والمعاهد للتعليم عن بعد .
- 2- إن التعليم الالكتروني يعد حلاً أمام الكادر التدريسي والطلبة لتجاوز أزمة كورونا والحظر الذي شمل بلدان العالم والعراق بشكل خاص .
- 3- إن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تفاعلية بين التدريسي والطالب وبين وزملائه عبر المنصة الالكترونية . لاستمرار دوام الطلبة في الكلية بسبب انتشار مرض (كوفيد 2019) .
- 4- إن التعليم الالكتروني يعد بديلاً عن المناهج الدراسية الورقية في المحاضرات الالكترونية .
- 5- إن التعليم الإلكتروني يكون أقل تكلفة للطلبة من الناحية العملية (ماديًا وبشريًا) بالمقارنة بالتعليم الحضوري في الكلية .

4 - 2 التوصيات :

- 1- التأكيد على ضرورة استخدام التعليم الالكتروني كبيئة تعليمية رقمية مناسبة للطالب بديلاً عن التعليم الحضوري في القاعات الدراسية في هذه المرحلة التي يمر بها العالم .
- 2- التأكيد على ضرورة اشراك الكوادر التدريسية في دورات تدريبية متخصصة في التعليم الإلكتروني لاكتساب القدرات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم .
- 3- التأكيد على ضرورة استخدام المنصات التعليمية في الفصول الدراسية الافتراضية في عملية التواصل والتفاعل بين التدريسي والطالب في المحاضرات .
- 4- الاستفادة من البرامج والتطبيقات الالكترونية في مجال التعليم الالكتروني في تدريس المناهج الدراسية المقررة النظرية والعملية على الطلبة .
- 5- التأكيد على ضرورة الاستمرار في تدريس بعض المقررات الدراسية عبر المنصات التعليمية الالكترونية في جميع المراحل والاقسام لطلبة الكلية .

المصادر العربية

- ❖ دلال ملحس وعمر موسى : تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني . عمان : دار وائل للنشر : 2007 .
- ❖ رينسيس ليكرت : أسلوب لبحث مقياس السلوكيات (بالإنكليزي) ، أرشيف علم النفس، 1932 .
- ❖ سعيد احمد محمد : اثر التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية الأداء الأكاديمي و مهارات الاتصال لدى طلبة الدراسات العليا ، السعودية ، الناشر مكتب التربية لدول الخليج ، 2020 .
- ❖ سهام بنت سلمان الجريوي : محاضرات جامعية ، أستاذ تقنيات التعليم المساعد - كلية التربية - جامعة الأميرة نورة ، 2018 ،
- ❖ عبد الله عبد العزيز : التعلم الإلكتروني: فوائده ، خصائصه ، مفهومه ، عوائقه" ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2005 .
- ❖ علي عبد التواب : المنصات الالكترونية في التعليم الإلكتروني ، مطبعة جامعة الفيوم ، 2022 .
- ❖ قاسم حسن المنذلاوي وآخرون : الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، الموصل ، التعليم العالي ، 1990 .
- ❖ محمد سلمان وآخرون : التعليم الإلكتروني في التعليم العالي ، جامعة الكويت ، 2017 .
- ❖ مصطفى عبد السميع : مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعلم والتعليم، الإلكتروني ، ط2 ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2019 .

ملحق رقم (1)

(طلب تحكيم)

الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة :

أعرض على سيادتكم دراستي العلمية بهدف بناء مقياس (التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة) ونظرا لخبرتكم العلمية وتجربتكم الطويلة ، أرجو التفضل والتكرم بالمساهمة في تحكيم هذه الأداة .
راجيا توضيح وتحديد مدى أهمية كل فقرة لبناء المقياس ومدى وضوحها ، ومدى مناسبتها للمحور الذي صنفتم ضمنه ، وربما ترون أهمية حذف بعض الفقرات أو إضافة فقرات أخرى لم يلتفت إليها الباحث . شاكرا حرصكم واهتمامكم وتعاونكم معي .

تقبلوا خالص التقدير والاحترام

د . أحمد حسن صابر الكعبي

الاسم :-

التخصص الدقيق :-

مكان العمل :-

التاريخ :-

التوقيع :-

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض عليهم استبانة تحديد الفقرات الخاصة بالبحث

ت	الاسم الكامل	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	حاجم شاني عوده الربيعي	أستاذ دكتور	طرائق تدريس	جامعه البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	مجيد جاسب حسين الموسوي	أستاذ دكتور	اختبارات	جامعه ميسان / كلية التربية الاساسية
3	صلاح مهدي الاسدي	أستاذ دكتور	طرائق تدريس	جامعه البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
3	مازن عبد الهادي احمد الشمري	أستاذ دكتور	تعلم حركي	جامعه بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	امل عبد الله حسين البهادلي	أستاذ دكتور	بناء مناهج	جامعه البصرة / كلية التربية للبنات
5	سمير مهنا الربيعي	أستاذ دكتور	تدريب رياضي	الكلية التربوية المفتوحة
6	ناهده عبد زيد الدليمي	أستاذ دكتور	تعلم حركي	جامعه بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	محمد عنيسي جوي الكعبي	أستاذ دكتور	تعلم حركي	جامعه البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	محمد عبد الرضا كريم الطائي	استاذ دكتور	تعلم حركي	جامعه ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	غسان كاظم جبر العبودي	أستاذ دكتور	طرائق تدريس	جامعه ميسان / كلية التربية الاساسية
10	وسام حميد عبد الرضا الغرباوي	استاذ مساعد	اختبارات	الكلية التربوية المفتوحة مركز ميسان الدراسي

ملحق (3)

يبين اجابات الطلبة عن فقرات الاستبيان

الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة
الفقرة الاولى	0	2	0	8	40
الفقرة الثانية	0	2	2	7	39
الفقرة الثالثة	0	1	0	5	24
الفقرة الرابعة	0	0	1	3	26
الفقرة الخامسة	2	16	4	19	9
الفقرة السادسة	1	12	8	16	13
الفقرة السابعة	0	3	0	4	43
الفقرة الثامنة	0	2	3	3	42
الفقرة التاسعة	2	13	12	17	11
الفقرة العاشرة	0	1	0	5	44
الفقرة الحادية عشر	2	8	14	11	15
الفقرة الثانية عشر	1	12	6	16	15
الفقرة الثالثة عشر	0	2	3	28	205
الفقرة الرابعة عشر	1	12	8	16	13
الفقرة الخامسة عشر	2	16	4	19	9
الفقرة السادسة عشر	0	6	0	18	215
الفقرة السابعة عشر	3	8	14	11	14

12	16	9	11	2	الفقرة الثامنة عشر
200	24	6	4	0	الفقرة التاسعة عشر
215	20	3	2	0	الفقرة العشرون
14	15	8	12	3	الفقرة الواحدة والعشرون
11	17	5	15	2	الفقرة الثانية والعشرين
200	24	6	4	0	الفقرة الثالثة والعشرين
220	20	0	2	0	الفقرة الرابعة والعشرون
210	20	9	0	0	الفقرة الخامسة والعشرون
15	12	15	6	2	الفقرة السادسة والعشرون
14	11	14	8	3	الفقرة السابعة والعشرون
235	8	3	0	0	الفقرة الثامنة والعشرون
210	12	15	0	0	الفقرة التاسعة والعشرون
200	24	6	4	0	الفقرة الثلاثون

الجدول (2)

يبين مجموع درجات الطلبة في الاجابة عن فقرات الاستبيان

الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة
الفقرة الاولى	0	4	0	32	200
الفقرة الثانية	0	4	6	28	195
الفقرة الثالثة	0	2	0	20	220
الفقرة الرابعة	0	0	3	12	330
الفقرة الخامسة	2	32	12	76	45
الفقرة السادسة	1	24	24	64	65
الفقرة السابعة	0	6	0	16	215
الفقرة الثامنة	0	2	9	12	210
الفقرة التاسعة	2	26	24	68	55
الفقرة العاشرة	0	2	0	20	220
الفقرة الحادية عشر	2	16	18	44	75
الفقرة الثانية عشر	1	24	24	64	65
الفقرة الثالثة عشر	0	2	3	28	205
الفقرة الرابعة عشر	1	24	24	64	65
الفقرة الخامسة عشر	2	32	12	76	45
الفقرة السادسة عشر	0	6	0	18	215
الفقرة السابعة عشر	3	16	42	44	70

60	64	27	22	2	الفقرة الثامنة عشر
200	24	6	4	0	الفقرة التاسعة عشر
215	20	3	2	0	الفقرة العشرون
70	60	24	24	3	الفقرة الواحدة والعشرون
55	68	15	30	2	الفقرة الثانية والعشرين
200	24	6	4	0	الفقرة الثالثة والعشرين
220	20	0	2	0	الفقرة الرابعة والعشرون
210	20	9	0	0	الفقرة الخامسة والعشرون
75	48	45	12	2	الفقرة السادسة والعشرون
70	44	42	16	3	الفقرة السابعة والعشرون
235	8	3	0	0	الفقرة الثامنة والعشرون
210	12	15	0	0	الفقرة التاسعة والعشرون
200	24	6	4	0	الفقرة الثلاثون